

غريب الحديث لابن قتيبة

المَعُونَمَ شيئاً غَلَّه أي أدخله في أضعاف متاعه وسَدَّره فسُمِّي الخائن غالاً يقال غللت الشيء فانزُغَلَّ أي أدخلته ومنه قيل للماء الجاري بين خلال الشجر غَلَّال وقيل فلان يتغلغل إلى كذا أي يتوصَّل إليه بالدخول في أسبابه .
والأصل يتغلَّال فأبدلوا من إحدى اللامات غَيناً كما قالوا يتكلمكم والأصل يتكمم . من الكُمَّة وهي القلانسة وقالوا : يَتَحَلَّلُ الأصل : يتحيَّال وهذا إنما يكون في الحرف إذا كان آخره مشدداً كما في الحثَّ فيقال : حثَّ حثَّته والأصل حثَّ حثته وغَلَّغَلَّتُهُ والأصلُ غَلَّالته .

وقد جاء منه حرف شاذٌ تقول العَرَبُ في مثلٍ لها " تعَطَّعَطي ثم عَظيني " وقال الأصمعي " لا تَعَظيني وتعَطَّعَطي " من الوَعَّظ ولا أعلم أنه جاء له مَثَلٌ .
السريَّة .

والسَّرية التي تنفذ إلى بلاد العدو وأصلها من السَّرى وهو سَيْرُ الليل وكانت تخفي خروجها لئلا ينتشر الخبرُ به وتكتبُ به العيون فتخرجُ ليلاً فيقال سرَّت سريَّة أي : خرجت وسارت ليلاً وهي فعيلة بمعنى فاعلة